تقارير صحافية أعلنت قيادة وزير الخارجية لفريقها المفاوض

إيران تجدد استعدادها للحوار مع الغرب .. وتطالبه بالاعتراف بحقوقها النووية

روحاني متحدثا

طهران - «كونا»: جدد الرئيس الايراني حسن روحاني امس استعداد بلاده للحوار مع الغرب من دون شروط مسبقة رافضا في الوقت نفسه استخدام لغة القوة والتهديد ضدها.

وقال روحاني في خطاب القاه في الاستعراض العسكري للقوات المسلحة بمناسبة ذكرى الحرب العراقية - الايرانية «نريد محادثات مع الغرب تبنى على اساس الاحترام المتبادل ومن موقف متكافئ وبامكاننا ان نضع يدنا بيد بعضنا البعض وان نعمل على معالجة مشاكل المنطقة والعالم».

ودعا الغرب الى «عدم التفكير بمصالحه فقط بل يجب ان تكون المصالح متبادلة وان يوافق الغرب على كافة حقوق شعبنا بما فيها التخصيب داخل ايران ضمن اطر القوانين الدولية في إشارة إلى رغبة طهران في تخصيب اليورانيوم لأغراض سلمية وفق معاهدة منع الانتشار النووي.

وطالب ايضا بعدم «التحدث مع ايران بلغة القوة والتهديد ولا يجلس اي شعب حر ومنطقي خلف طاولة واحدة يطرح فيها خيار الحرب والدبلوماسية معا». واشار الى ان الشعب الايراني «يسعى الى التنمية وليس وراء اسلحة الدمار الشامل وان الحكومة الايرانية انضمت الى كل معاهدات نزع اسلحة الدمار الشامل بما فيها معاهدة حظر الاسلحة النووية وملتزمة بها محذرا الرئيس الايراني من مغبة اندلاع حرب جديدة في المنطقة».

وعلي صعيد غير بعيد قالت وكالة فارس الإيرانية للانباء امس إن وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف سيرأس الفريق الإيراني في المحادثات النووية مع القوى العالمية.

ويكرر التقرير توقعات بأن يقوم ظريف المعتدل بهذا الدور الحساس بما يتسق ورغبة روحاني باتخاذ نهج أكثر تصالحا في المحادثات لتهدئة مخاوف القوى الغربية بشان ما إذا كانت إيران تسعى لامتلاك القدرة على تصنيع أسلحة نووية.

وكانت إيران أعلنت في وقت سابق الشهر الحالي أن وزارة الخارجية ستتولى مهمة إدارة المحادثات من المجلس الأعلى للأمن القومي الذي كان سعيد جليلي المحافظ يرأسه إلا أنها لم تذكر اسم من سيرأس الفريق الإيراني في المفاوضات.

وقالت الوكالة ايضا إن المناقشات قد تبدأ هذا الأسبوع على هامش اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك. وذكر تقرير الوكالة أن ظريف سيلتقي بمسؤولة السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي كاترين اشتون في نيويورك صباح اليوم الإثنين وأن اجتماعا بين إيران وممثلي القوى العالمية «من المرجح» أن يعقد يوم الأربعاء.

■ **روحاني: نرفض استخدام لغة القوة والتهديد ضدنا ونسعى للتنمية لا امتلاك أسلحة الدمار الشامل**

القوات المسلحة تستعرض صواريخها الباليستية

طهران - «وكالات»: عرضت القوات المسلحة الايرانية امس 30 صاروخا بالستيا من طراز «سجيل» و«قدر» يبلغ مداهما الفي كيلومتر وذلك اثناء عرضها العسكري السنوي. وظهر اثناء العرض العسكري في جنوب العاصمة الايرانية طهران اثنا عشر صاروخا من طراز سجيل وثمانية عشر صاروخا من نوع قدر تستخدم الوقود الصلب. وهي المرة الاولى التي تعرض فيها ايران عددا كهذا من الصواريخ البالستية القادرة نظريا على بلوغ اسرائيل لكن ايضا القواعد العسكرية الامريكية في المنطقة.

وقال الرئيس الايراني حسن روحاني في خطابه اثناء العرض ان «خلال السنوات المئتين الاخيرة لم تعتد ايران على اي بلد. واليوم ايضا لن تبدأ القوات المسلحة للجمهورية الاسلامية والنظام اي عدوان في المنطقة، لكنها ستقاوم دوما المعتدين بتصميم وبطريقة ظافرة».

وقد جرت تجربة الصاروخ ارض-ارض سجيل للمرة الاولى في نوفمبر 2008. وهو مؤلف من طبقتين ومحركين يعملان بالوقود الصلب. اما صاروخ قدر ارض-ارض الذي يبلغ مداه الفي كلم ايضا فقد تمت تجربته للمرة الاولى في سبتمبر 2009. وهو مؤلف كذلك من طبقتين ويعمل بالوقود الصلب.

.. و«الثوري» يحذر من خطورة التعامل مع أمريكا

طهران - «وكالات»: حذر الحرس الثوري الايراني الدبلوماسيين الايرانيين من اخطار التعامل مع المسؤولين الامريكيين وذلك حسبما ذكر بيان صدر قبل اتصالات دبلوماسية متوقعة بين الولايات المتحدة وايران. ويقول محللون ودبلوماسيون إن الرئيس الايراني حسن روحاني سيحاول استمالة الرأي العام اثناء حضوره اجتماع الجمعية العامة للامم المتحدة في نيويورك الأسبوع الحالي للتمهيد لاستئناف المحادثات النووية مع القوى العالمية أملا في ان يسهم ذلك في تخفيف العقوبات المفروضة على إيران. وتأسس الحرس الثوري لحماية الثورة الإيرانية في عام 1979 ومنذ ذلك الحين امتد نفوذه للشؤون السياسية والاجتماعية والاقتصادية. وقال بيان من الحرس الثوري الايراني «التجارب التاريخية تجعل من الضروري على الجهاز الدبلوماسي ليلدنا ان يراقب بحذر سلوك مسؤولي البيت الابيض حتى يعترف من يؤيدون التفاعل معنا بالمطالب المشروعة لامتنا ويحترمونها.» واضاف أن فيالق الحرس الثوري ستدعم المبادرات التي تتسق والمصالح الوطنية والاستراتيجيات التي يضعها الزعيم الايراني الأعلى اية الله علي خامنئي.

مواجهات مستمرة داخل المركز التجاري وارتفاع حصيلة القتلى

«الشباب» تنقل الحرب إلى الأراضي الكينية

جنود يحاولون محاصرة المهاجمين

نيروبي - «وكالات»: سمع امس إطلاق نار كثيف في المركز التجاري في العاصمة الكينية نيروبي بعد تعرضه لهجوم تبنته حركة الشباب المجاهدين أدى إلى مقتل 43 شخصا بحسب آخر حصيلة ضحايا أعلنها الصليب الأحمر الكيني، بينما تم إجلاء جنديين كينيين مصابين بجروح، لم يتضح بعد عدد الرهائن الذين يحتجزهم المسلحون.

وتسعى قوات الأمن الكينية لوضع حد للهجوم المستمر منذ يوم تقريبا ومازال المهاجمون يحتجزون العشرات من الرهائن، حيث تستمر المواجهات في داخل المركب التجاري، وفقا لما أكد مصدر أمني لوكالة الصحافة الفرنسية.

وقال مانواه إيسبيسو، الناطب باسم مجلس النواب الكيني، إن ما بين 10 إلى 15 مسلحا يشاركون في عملية الهجوم، مضيفا في حديثه لدينا تقرير بوجود امرأة بيضاء بين محتجزي الرهائن، والاستخبارات تحلل كل هذه التقارير.»

من جهتها نقلت وكالة رويترز عن مصادر من الشرطة الكينية قولها إن المواجهة تركزت حول متجر ناكومات، وهو واحد من أكبر الأسواق في كينيا.

وقال الرئيس الكيني أوهورو كينياتا إن قوات الأمن تخوض «عملية دقيقة» وأهم أولوية لها هي حماية أرواح الأشخاص الذين أصبحوا طرفا في الحادث، ولكن لم يعرف عدد الأشخاص الذين لا يزالون محاصرين داخل المركز.

وكان كينياتا أكد السبت أن عدد القتلى هو 39، مشيرا إلى أن من بينهم أفرادا من عائلته، في حين قال مسؤول كبير بالحكومة في تغريدة على تويتر إن أكثر من 300 شخص أصيبوا وإن من بين القتلى أطفالا، موضحا أن أعمار المصابين تراوحت بين عامين و78 عاما.

وفي الساعات الأولى من صباح الامس قال مسؤول أمني كيني سابق إن قوات الأمن لا تزال تحاصر مركز التسوق في محاولة لقتل المسلحين وتحرير الرهائن، مشيرا إلى أنه جرت محاصرتهم في جناح بأحد طوابق المبنى.

وتبنت حركة الشباب المجاهدين الهجوم، وقالت إنه رد على التدخل العسكري الكيني في الصومال.

كما تبنت الحركة في تغريدات على موقع تويتر، ثم في بيان للمتحدث باسمها شيخ محمد علي راغي، الهجوم الذي وصفته كينيا ودول غربية بالإرهابي.

ويعد هذ الهجوم على المركز التجاري الأكبر في كينيا منذ أن دمرت خلية القاعدة في شرق أفريقيا السفارة الأمريكية في نيروبي عام 1998 مما أدى إلى مقتل أكثر من 200 شخص.

وفي عام 2002 هاجمت الخلية ذاتها فندقا مملوكا لإسرائيليين على الساحل وحاولت إسقاط طائرة إسرائيلية في هجوم منسق.

ويمثل هذا الهجوم أول تحد أمني رئيسي لكينياتا منذ فوزه في الانتخابات في مارس الماضي حيث تعهد بدحر من يوصفون بالمتشددين الذين قالوا إن الوقت حان لنقل الحرب إلى الأراضي الكينية، وقال «لقد تغلبنا على هجمات إرهابية من قبل».

وقد أثار هذا الهجوم ردود فعل مستنكرة، فقد ندد مجلس الأمن الدولي «بأشد العبارات» بالهجوم، كما شجبت واشنطن ولندن وباريس في بيانات منفصلة هذا الهجوم.

وقتل فرنسيان وبريطانيان، في وقت قالت الخارجية الأمريكية بعد ساعات على بدء الهجوم إن هناك تقارير عن إصابة أمريكيين.

شريف يندد باستهداف المسيحيين

باكستان: 56 قتيلاً بهجوم انتحاري على كنيسة في بيشاور

بيشاور - «وكالات»: قتل 56 شخصا على الاقل في هجوم نفذه انتحاريان على كنيسة في مدينة بيشاور شمال غربي باكستان امس، وذلك في اكبر هجوم يستهدف الجالية المسيحية في البلاد منذ عدة سنوات.

ونقلت وكالة رويترز عن مسؤول في شرطة المدينة يدعى نجيب بقفي قوله إن الهجوم اسفر ايضا عن اصابة مئة شخص على الاقل بجروح.

من جانب آخر، قال نائب مدير الشرطة في بيشاور زهير الاسلام لتلفزيون جيو تي في الباكستاني إن «600 شخصا كانوا يحضرون قداسا في الكنيسة عندما وقع الهجوم.»

وأكد ذلك مدير شرطة بيشاور صاحب زاده انيس في تصريحات نقلتها عنه وكالة رويترز قال فيها ايضا إن معظم المصابين في حالة حرجة.

ونقلت وكالة اسوشييتيدبرس من جانبها عن شرطي يدعى محمد نور خان قوله إن الهجوم وقع عندما كان المصلون يخرجون من الكنيسة الواقعة في حي باب كوهاتي بعد نهاية قداس الاحد.

وقال ناظر خان، وهو مدرس مسيحي كان حاضرا في القداس «رماني انفجار هائل ارضا، وما ان وعيت ما حصل وقع انفجار ثان.»

وتجمع اقارب القتلى والمصابين خارج الكنيسة حيث رددوا هتافات تندد بالشرطة «للخلل الامني الذي سمح للمهاجمين بتنفيذ الهجوم.» وادان رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف بالهجوم وقال «ليس للارهابيين دين، واستهداف الابرياء يخالف تعاليم الاسلام وكل الاديان.»

واضاف نواز «هذه الاعمال الارهابية الوحشية تعكس وحشية ولا انسانية الارهابيين».

وعبر رئيس الوزراء عن تضامنه مع الجالية المسيحية، التي تشتكي اصلا من التمييز ضدها.

يذكر ان المسيحيين يشكلون نسبة 1.6 في المئة من مجموع سكان باكستان.

في أعقاب محادثات استمرت 48 ساعة

غينيا: تأجيل «الشرعية» أربعة أيام بسبب اتهامات المعارضة

كوناكري - «وكالات»: تم تأجيل الانتخابات التشريعية التي كانت مقررة يوم غد الثلاثاء في غينيا إلى يوم السبت بسبب «الاختلالات العديدة» الملاحظة من طرف أحزاب المعارضة التي تتهم اللجنة الوطنية الانتخابية المستقلة بأنها المسؤول الأول عن هذا الوضع.

وقد اتخذ قرار التأجيل مساء أمس الاول في أعقاب محادثات استمرت 48 ساعة بين الفاعلين السياسيين تحت إشراف الوسيط الأممي سعيد جنيت الذي توصل في يوليو الماضي، بعد أيام من النقاشات إلى جمع الأحزاب السياسية حول مائدة الحوار، في أعقاب المظاهرات العنيفة التي سقط فيها عشرات القتلى ومئات الجرحى علاوة على التخريب الواسع الذي لحق بالممتلكات العامة والخاصة.

وينتقد القادة السياسيون مثل سيلو دلين ديالو ولانسانا كوياتي وسيديا توري، الذين اقترحوا تأجيل الانتخابات بأسبوعين، اللجنة الانتخابية على «التقطيع الانتخابي غير الموضوعي» حيث يحرم كثيرا من مناضليهم من التصويت لبعد مراكز الاقتراع.

وقد لوح قادة أحزاب اتحاد القوى الديمقراطية في غينيا والأمل والتنمية واتحاد القوى الجمهورية بعودة أنصارهم إلى الشارع وهو ما فاقم الوضع لتجبر التطورات الأخيرة الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة ورئيس بعثة الوسطاء سعيد جنيت وكذا رئيس مفوضية المجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا «إكواس» كادري دزيري ودراوغو على التوجه إلى كوناكري للحديث مع الفاعلين السياسيين من مختلف الأطراف. وفي بيان صادر مؤخرا، دعت بعثة المراقبين الانتخابيين التابعين للاتحاد الأوروبي التي نشرت حتى الآن 60 مراقبا في الميدان، اللجنة الانتخابية «إلى عمل كل ما في وسعها» لكي يطمئن الفاعلون السياسيون والمواطنون الغينيون لنزاهة جميع مراحل العملية الانتخابية.

ويأخذ مراقبو الاتحاد الأوروبي على اللجنة الانتخابية «الانطلاقة السيئة» لتوزيع بطاقات الناخبين التي لم تسر بشكل صحيح، في نظرهم، على مستوى غالبية الدوائر الانتخابية الـ38 حيث يلزم توزيع 5.094.644 بطاقة ناخب.

يذكر أن الانتخابات التشريعية الأخيرة التي جرت سنة 2002 في عهد الرئيس الراحل لانسانا كونتي قاطعتها أغلبية أحزاب المعارضة احتجاجا علاى عمليات الغش وإجراءات أخرى غير قويمة.

في أول انتخابات منذ أزمة الديون الأوروبية

ألمانيا: الناخبون يختارون نوابهم.. وعين «المستشارة» على ولاية ثالثة

برلين - «وكالات»: أدلى الناخبون بأصواتهم امس في انتخابات من المتوقع أن تمنح المستشارة انجيلا مريكل فترة ثالثة ولكنها قد تضطر لتشكيل ائتلاف مع خصومها اليساريين ويدخلون حزبا جديدا مناهضا لليورو إلى البرلمان.

وهذه هي اول انتخابات تشهدها البلاد منذ ازمة الديون الاوروبية التي تفجرت قبل اربع سنوات.

ويتابع شركاء برلين في اوروبا عن كثب هذه الانتخابات وبعضهم يأمل بان تخفف مريكل من موقفها تجاه دول اليورو التي تواجه صعوبات مثل اليونان اذا اضطرت لتكوين «ائتلاف كبير» مع الحزب الديمقراطي الاشتراكي.

ولكن من غير المحتمل حدوث تغييرات كبيرة في السياسة لان الحزب الديمقراطي الاشتراكي الذي يمثل يسار الوسط -ومرشحه الرئيسي هو وزير المالية السابق بير شتاينبروك- يتفق مع جوهر موقف مريكل حتى مع اتهامه لها بالقيادة الضعيفة.

وفتحت مراكز الاقتراع ابوابها في الثامنة صباحا بالتوقيت المحلي وستنشر أول نتائج لاستطلاعات اراء الناخبين بعد الادلاء باصواتهم في الساعة السادسة مساء بالتوقيت المحليويحق لنحو 62 مليون الماني الادلاء باصواتهم.

وقبل الاقتراع ذكر نحو ثلث الناخبين انهم لم يختاروا بعد الحزب الذي سيعطونه صوتهم مما يزيد من حالة عدم اليقين. واظهرت احدث استطلاعات للراي أن نسبة التاييد لكتلة مريكل المحافظة التي تضم حزبها الاتحاد الديمقراطي المسيحي والاتحاد الاجتماعي المسيحي تبلغ نحو 39 في المئة متقدمة نحو 13 نقطة على الحزب الديمقراطي الاشتراكي ثاني أكبر الاحزاب.

وهذا يضمن بشكل فعلي بقاء مريكل في منصب المستشارة. وادى دفاع مريكل القوي عن مصالح المانيا خلال ازمة اليورو إلى تجاوز شعبيتها 60 في المئة.

وحققت مريكل «59 عاما» وهي ابنة قس بروتستاني من المانيا الشرقية اقتصادا قويا وسوق عمل مزدهرة لالمانيا منذ توليها السلطة في 2005.

وأدلى شتاينبروك «66 عاما» بصوته في بون عاصمة المانيا الغربية سابقا وقال للصحفيين «ينتابني شعور رائع... أخيرا حان الوقت لكي يقرر الناخبون.»

والامر الذي ما زال غير واضح هو ما اذا كانت مريكل ستتمكن من الاستمرار على رأس حكومة يمين الوسط التي قادتها خلال السنوات الاربع الاخيرة. وتراجعت شعبية شريكها الحالي الحزب الديمقراطي الحر المؤيد لقطاع الاعمال من مستوى قياسي بلغ 14.6 في المئة في انتخابات 2009 إلى خمسة في المئة فقط في استطلاعات الرأي الاخيرة.

وهذا يعني أن مريكل قد تضطر للتودد للحزب الديمقراطي الاشتراكي المنافس والذي اشتركت معه في حكم البلاد في ائتلاف يمثل اليسار واليمين فيما بين عامي 2005 و2009.

وتخلى الناخبون عن الحزب الديمقراطي الاشتراكي بعد هذه التجربة ومن المتوقع أن يطلب ثمنا باهظا في اي محادثات لتشكيل ائتلاف مثل وزارة المالية وقبول نقاط رئيسية في برنامجه مثل وضع حد ادنى للاجور وزيادة الضرائب على الاثرياء.

وقال فرانك ديكر استاذ السياسة بجامعة بون «ستكون اصعب محادثات لتشكيل ائتلاف على الاطلاق.»

والعنصر الذي لا يمكن التنبؤ به في انتخابات اليوم حزب البديل لالمانيا الذي انشيء قبل سبعة أشهر واستغل مخاوف الناخبين من تكلفة برنامج الانقاذ في منطقة اليورو والذي تتحمل المانيا -اكبر اقتصاد في اوروبا- نصيب الأسد فيه.

ويريد حزب البديل لالمانيا الذي تقوده مجموعة من اساتذة الجامعات والمحامين والصحفيين «تفكيكا منظما» لليورو ويقول انه يجب على المانيا التفكير في العودة للمارك الالماني.

واذا تجاوز الحزب حد الخمسة في المئة اللازمة لدخول البرلمان فسيكون اول حزب جديد في البوندستاج منذ عام 1990 والحزب الوحيد الذي يؤيد الانفصال عن اليورو الذي اطلق في عام 1999 وتستخدمه 17 دولة الآن.

ناخب مدليا بصوته أمس